

بدور القاسمي تسلط الضوء على مستقبل المرأة في مجال التكنولوجيا



استقبلت الشيخة بدور بنت سلطان القاسمي، رئيسة مجمع الشارقة للبحوث والتكنولوجيا والابتكار، أمس عدداً من النساء الملهمات من مختلف أنحاء العالم في «منتدى وحفل توزيع جوائز المرأة في قطاع التكنولوجيا» الذي أقيم في مجمع الشارقة للبحوث والتكنولوجيا والابتكار للاحتفال بإنجازات المرأة في القطاعات التقنية المختلفة، وتسليط الضوء على إنجازاتهن التكنولوجية، وكيف يمكن للمرأة أن تلعب دوراً أكبر في هذا المجال.

وقالت الشيخة بدور القاسمي، في كلمتها الافتتاحية أمام المنتدى، إن المسؤولية الإنسانية الجماعية هي فتح مسارات للفتيات والنساء في مجال التكنولوجيا. وأضافت: «يجب ألا نسمح لقطاع التكنولوجيا بالنمو بينما نترك نصف البشرية خلفنا ودون أن نتاح للنساء فرصاً متساوية فيه. عندما يتقاطع الابتكار والطاقة النسائية، يتحول التركيز نحو الجوانب الإنسانية مثل الوصول، والاستدامة، والأخلاق. ومن خلال تمكين النساء وسد الفجوة الرقمية بين الجنسين، سيكون لهذا «تأثير اجتماعي إيجابي يستفيد منه الجميع».

وأشادت الشيخة بدور بفريق عمل مجمع الشارقة للبحوث والتكنولوجيا والابتكار لتجسيده قيم التضامن والشمولية،

مؤكدّة أنها جزء أساسي من جهود المجمع في مجال الاستدامة. وأضافت: «أنا فخورة بالعمل الذي نقوم به هنا، خاصة مع استعداد الإمارات لاستضافة مؤتمر المناخ (كوب 28)، ونحن من بين الجهات الأكثر فاعلية في دعم جهود الإمارات». «لمكافحة التغير المناخي من خلال مشاريع ملموسة لتقليل الأثر الكربوني وتطوير البنية التحتية المستدامة

الصورة



• مشاركة واسعة

وفي نسخته الرابعة من منتدى وجوائز «المرأة في قطاع التكنولوجيا»، التي تقام بالتعاون مع مؤسسة «المرأة في التكنولوجيا» شهد المنتدى مشاركة واسعة من مختلف دول العالم ضمت نخبة من أبرز الشخصيات الرائدة من الباحثات، والباحثين، والمتخصصين، وممثلين عن المنظمات العالمية، ومناصري تمكين المرأة، وعدد من رائدات الأعمال، بالإضافة إلى مدراء عدد من الجهات الحكومية وممثلين عن المجتمع المدني، وبمتابعة واهتمام من ممثلي وسائل الإعلام المحلية والعالمية. إذ وفر المنتدى فرص تواصل قيمة وتجربة مميزة لتبادل المعرفة ضمن حلقات نقاش جذابة.

وتحت عنوان «الاستدامة والابتكار المستدام»، شكل المنتدى منصة للحوار والاحتفاء بإنجازات النساء في هذا القطاع التي تدعم (SDGs) المهم، تماشياً مع مؤتمر الأمم المتحدة المقبل لتغير المناخ (كوب 28) وأهداف التنمية المستدامة. الجهود الرامية نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة والحياد المناخي

• التمكين الاقتصادي للمرأة

وعبر حسين المحمودي، المدير التنفيذي لمجمع الشارقة للبحوث والتكنولوجيا والابتكار، عن سعادته بانعقاد المنتدى في نسخته الرابعة بالشارقة مؤكداً على دوره الذي يعكس أهداف المجمع في تشجيع المرأة على الانخراط في الأنشطة التكنولوجية الابتكارية ودعمها. وقال: «يعمل المجمع مع العديد من الشركاء لوضع المزيد من فرص التمكين الاقتصادي للمرأة».

وأضاف: «لدينا في المجمع نظام وبيئة عمل نابضة بالحياة للشركات القائمة على الابتكار والتي تشهد بالفعل بعض الابتكارات المذهلة في العمل، ونطمح من خلال هذا المنتدى إلى تسليط الضوء على الأنشطة المستدامة التي يقوم بها المجمع في هذا المجال، ويأتي دور النساء كشركاء متساوون في ذلك. ويشرفنا استضافة هذا المنتدى الكبير الذي «يجمع بعضاً من ألمع العقول من رائدات الأعمال من مختلف دول العالم».

ويأتي انعقاد هذا المنتدى بهدف تسليط الضوء على دور المرأة في التكنولوجيا والابتكار وتعزيز تأثيرها على الصعيد العالمي وتعظيم إسهاماتها في التنمية الاجتماعية والاقتصادية

• جلسات المنتدى

قيادة النساء في الشركات العائلية: تحدثت كل من الدكتورة إبتسام المزروعى، المديرية التنفيذية والباحثة

وحليمة العويس، (TII) الرئيسية لوحدة البحث والذكاء الاصطناعي في معهد الابتكار التكنولوجي
الرئيسة التنفيذية لشركة سلطان بن علي العويس العقارية، عن الإسهامات القيمة والآفاق الفريدة
والقصص الملهمة للنساء اللاتي يشكلن مشروعات ومؤسسات عائلية ناجحة

- النهوض بأهداف التنمية المستدامة: تناولت هذه الجلسة الدور المحوري للمرأة في النهوض بأهداف
التنمية المستدامة كمسار حاسم قبل انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ (كوب 28). وأكدت
الدكتورة نوال الحوسني، المندوب الدائم لدى الوكالة الدولية للطاقة المتجددة (إيرينا) أهمية مساهمة
المرأة في الاستدامة
- التصنيع والصناعة المتقدمة: تم تسليط الضوء على مساهمات وتحديات وانتصارات المرأة التي تقود
الابتكار والتقدم في التصنيع والصناعة المتقدمة من قبل شخصيات رائدة، بما في ذلك سعاد الشامسي،
في سامسونج الخليج MX أول مهندسة طائرات في الإمارات، وفادي أبو شامات، رئيس قسم
للإلكترونيات
- قوة الشباب في الابتكار المستدام: ناقشت هذه الجلسة الدور الذي يلعبه الشباب في تحقيق التغيير
الإيجابي، وتعزيز الاستدامة، ومواجهة التحديات البيئية العالمية. قدم الشباب المبتكرون ورائدو الأعمال
مشاريعهم ومبادراتهم الملهمة

• جائزة المرأة في قطاع التكنولوجيا

وبعد هذه الجلسات والمناقشات المهمة، جاءت جائزة المرأة في قطاع التكنولوجيا بنسختها الثانية في الإمارات،
بحضور أيومي مور أوكي، المؤسسة والرئيسة التنفيذية لمبادرة المرأة في قطاع التكنولوجيا، ونخبة من أبرز
الشخصيات الرائدة من الباحثين والمتخصصين وعدد من رائدات الأعمال المرشحات لفئات الجائزة من مختلف دول
المنطقة، وهي إحدى الجوائز الدولية المهمة التي تنظم على المستوى العالمي، وعلى مستوى 6 قارات، بهدف الاحتفاء
بالنماذج النسائية الملهمة في قطاعات التكنولوجيا، وتمكين المرأة من المشاركة الفاعلة في تطويره وصناعة مستقبله.
وتعتبر هذه الفعالية واحدة من سبع جوائز إقليمية تحتفل بالنساء الملهمات اللواتي يبتكرن ويلهمن ويعملن على تحويل
قطاع التكنولوجيا

الصورة



وتاليا فئات الجائزة والفائزات:

- جائزة الفنون مدعومة من أمازون ميوزيك: تكريم المرأة التي قامت بدمج التكنولوجيا بشكل فعال مع الفنون،
باستخدام تقنيات أو منصات مبتكرة لخلق تجارب فنية رائدة.
الفائزة: سمية السويدي
- جائزة المراهقين الطموحين: تُكرّم هذه الفئة المواهب الشابة الصاعدة في مجال التكنولوجيا والتي تُظهر
إمكانات استثنائية وشغفاً بالتكنولوجيا.
الفائزة: نور مازن السادات

- جائزة أفضل حليف: الاحتفال بحليف يدعم المرأة ويدافع عنها بنشاط في مجال التكنولوجيا، ويعزز البيئة الشاملة والداعمة.
الفائزة: ميلدا أكين
- جائزة النساء في مجال التكنولوجيا الناشئة: الاحتفال بشركة ناشئة أسستها امرأة أو شاركت في تأسيسها وأظهرت ابتكاراً استثنائياً وإمكانات نمو وتأثيراً إيجابياً في صناعة التكنولوجيا.
الفائزة: وفاء عبيدات
- جائزة المبادرة الأكثر تأثيراً: الاعتراف بمبادرة أو مشروع كان له تأثير ملحوظ في تعزيز التنوع والمساواة والشمول في قطاع التكنولوجيا.
الفائز: كونكات
- تسلط هذه الفئة الضوء على امرأة قدمت مساهمات وإنجازات كبيرة في مجال **WEB3** جائزة المرأة في التمويل اللامركزي والعملات الرقمية. " blockchain «الناشئة مثل» Web3 «تقنيات»
الفائزة: دينا سمعان
- جائزة الريادة العالمية للمرأة في مجال التكنولوجيا: تكريم قائدة نموذجية أظهرت مهارات قيادية متميزة، وقادت التغيير التحويلي، وأحدثت تأثيراً كبيراً على نطاق عالمي.
الفائزة: د. ابتسام المزروعى
- Women in Tech Global Awards جائزة الإنجاز مدى الحياة للسيدات في مجال التكنولوجيا: أعلى وسام من جوائز تكريماً لامرأة كرست حياتها المهنية لصناعة التكنولوجيا وأسهمت باستمرار في تقدمها، تاركة إرثاً دائماً.
الفائزة: د. مريم محمد مطر
- التعرف على الفرد الذي أحدث التأثير الأكبر من خلال تحدي **AWS** جائزة الاختراق الأكثر تأثيراً بدعم من الوضع الراهن ودفع الحدود داخل صناعة التكنولوجيا.
الفائزة: فاطمة الكعبي